

دراسة مقارنة لمستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضية المدرسية
**Comparative study of self-esteem level among students
 involved in school sport**

-يوسف عباسية¹

¹ yo.ababsa@univ-setif2.dz، جامعة سطيف 2، مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة

العمومية، الجزائر

تاريخ النشر: 2023/09/09	تاريخ القبول: 2023/08/31	تاريخ الارسال: 2023/08/26
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية تبعاً لمتغيري (نوع النشاط الرياضي الممارس والجنس) حيث طبق الباحث مقياس تقدير الذات على عينة تشمل 88 تلميذاً وتلميذة من المنخرطين في الرياضة المدرسية، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية لصالح الذكور وممارسي الأنشطة الجماعية.

الكلمات الدالة: تقدير الذات، الرياضة المدرسية، النشاط الفردي، النشاط الجماعي.

Abstract: The study aimed to reveal the differences in the level of self-esteem among students engaged in school sports according to the variables (type of sports activity practiced and gender), where the researcher applied the self-esteem scale on a sample of 88 pupils and school girls involved in school sports, and after statistical processing the results of the study resulted in statistically significant differences in the level of self-esteem between secondary school students engaged in school sports in favor of males and practitioners of group activities.
-key words : self-esteem ; school sports; individual activity; group activity .

1- مقدمة واشكالية:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان إن لم تكن أهمها والتي من خلالها تتحدد ملامح شخصيته وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، ويعتبر تقدير الذات من أهم الخصائص النفسية التي تحدد ملامح شخصية المراهق وتساعده على النجاح في مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه، لذلك أدرك الباحثون في الشأن التربوي أهمية دراسة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات والمتغيرات الأخرى في الوسط المدرسي (قلق الامتحان، الدافعية للإنجاز، التحصيل الدراسي، الممارسة الرياضية إلخ...)، حيث تعتبر هذه الأخيرة بيت القصيد من هذه الورقة البحثية كون ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها التعليمية يساعد على بلورة شخصية التلميذ وتنمية قدراته المعرفية والحركية وتعزيز مستويات الصحة النفسية لديه (نايل وشرفي، 2023، ص 51).

وتختلف الممارسة الرياضية بالمؤسسات التعليمية باختلاف طبيعة النشاط الممارس ومكانه حيث نجد الأنشطة الرياضية الصفية والمتمثلة في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسة التربوية، كما نجد الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية والمتمثلة في الانخراط في الفرق الرياضية المدرسية والتي تعتبر الخزان الرئيسي لرياضة النخبة في كل البلدان، فهي تسعى لاكتشاف الموهوبين المشاركين في البطولات المدرسية الوطنية والدولية وربط الصلة مع الأندية الرياضية للإستفادة من المواهب والكفاءات (قزمير، 2022، ص 251)، ومن هذا المنطلق يتضح اهتمام الدولة الجزائرية ببعث الرياضة المدرسية ومواكبتها للمحافل الدولية ولعل القرار الأخير لرئيس الجمهورية بتوظيف 12 ألف أساتذة تربية بدنية متخصص لتأطير الرياضة المدرسية خير دليل على ذلك.

وتماشيا مع ما تم ذكره يمكن القول بأن مثل هذه المبادرات المادية والمعنوية تساهم في النهوض بمستوى الرياضة المدرسية ورياضة النخبة، وتشجع التلاميذ المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية على الإبداع والتوفيق الرياضي وتنعكس إيجابا على مستوى تقديرهم لذاتهم، فالتلاميذ أصحاب المستوى المرتفع لتقدير الذات يتمتعون بالتوافق النفسي والقدرة على إقامة علاقات ناجحة

ويعتبرون أنفسهم أشخاص ذو أهمية وقيمة (فرطاس، 2018، ص 68)، كما ينعكس تقدير الذات الإيجابي لدى التلميذ على دافعيته للإنجاز والتفوق الرياضي، وتأسيسا على ذلك شعرنا بأهمية دراسة تقدير الذات لدى التلاميذ المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية مما أدى إلى نشوء فكرة الدراسة وغذى هذه الفكرة احساس الباحث بالمشكلة من خلال مروره بمواقف مشابهة على غرار تدريس التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي والمشاركة في مختلف التظاهرات الرياضية المدرسية بالإضافة إلى التخصص الأكاديمي، ومن خلال الطرح تبادر إلى أذهاننا التساؤل العام التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة؟
للتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعا لمتغير النشاط الرياضي الممارس (فردى أو جماعى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعا لمتغير الجنس؟
وللإجابة على تساؤلات الدراسة نقترح الفرضيات التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعا لمتغير النشاط الرياضي الممارس لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعا لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور.
وتكمن أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:
- الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعا لمتغير النشاط الرياضي الممارس (فردى أو جماعى).

- الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير الجنس.

كما تكمن أهمية دراستنا الحالية في التحديد الدقيق لمتغيراتها وجمع أهم وأحدث المعلومات من أجل التعريف بمفاهيم تقدير الذات والرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية، وتطلع أن تستفيد الهيئات واللجان المسؤولة عن تنظيم التمدرس في مديريات التربية عبر التراب الوطني ومسؤولي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من دراستنا في تحسين ظروف سير المنافسات الرياضية المدرسية ورفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المنخرطين بها من خلال تقديم تحفيزات مادية ومعنوية تشجعهم على الارتقاء بمستواهم الرياضي.

أما فيما يخص مصطلحات الدراسة فسيتم تعريفها بأسلوب مفاهيمي وإجرائي على النحو التالي:

- **تقدير الذات:** يعرف روزنبرغ تقدير الذات بأنه اتجاه الفرد نحو نفسه ونحو الموضوعات الأخرى (Rosenberg, 1979, p.73)

ويمكن تعريف تقدير الذات إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية في مقياس تقدير الذات وفق أربعة معايير (الذات الجسمية والمظهر العام، الذات العقلية الأكاديمية، الذات الاجتماعية والترويحية، الذات الشخصية والثقة بالنفس).

- **الرياضة المدرسية:** هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية والرياضية التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام (لخضاري، 2020، ص 66).

ويمكن تعريف الرياضة المدرسية إجرائياً على أنها مجموعة الأنشطة اللاصفية الفردية والجماعية التي تمارس خارج أوقات حصة التربية البدنية والرياضية بين مختلف المؤسسات التربوية.

- **النشاط الرياضي الفردي:** هو النشاط الذي يمكن للفرد ممارسته بنفسه سواء كهواية أو ممارسة مهنية (سليماني وآخرون، 2021، ص 1255).

ويمكن تعريف النشاط الرياضي الفردي إجرائياً على أنه كل الرياضات التي يمارسها التلميذ بمفرده في مختلف المنافسات الرياضية المدرسية (ألعاب القوى، الجيدو، السباحة، إلخ...).

- النشاط الرياضي الجماعي: هو كل الأنشطة التي يتم من خلالها تنظيم الأفراد على شكل جماعات بهدف القيام بعمل رياضي مشترك (براهيمي، 2020، ص 236).

ويمكن تعريف النشاط الرياضي الجماعي إجرائيا على أنه كل الرياضات التي تتضمن عددا كبيرا من التلاميذ المشكلين لفريق واحد قصد المنافسة على في مختلف الرياضات الجماعية المدرسية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، إلخ...).

كما اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة والمشاهدة التي تناولت موضوع ورقتنا البحثية وهي:

- دراسة حساني ومخنن (2023): في شكل مقال علمي بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المستوى النهائي بالثانوية ".

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ المستوى النهائي بالمرحلة الثانوية، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 60 تلميذا وتلميذة من ثانوية بن الطاهر قدور بولاية الجلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات ومقياس التوافق النفسي كأداتين للدراسة، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ المستوى النهائي بالثانوية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات والتوافق النفسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

- دراسة علي زروقي سيد أحمد (2022): في شكل مقال علمي بعنوان " أثر الأنشطة البدنية والرياضية على تقدير الذات عند المراهقين في المرحلة الثانوية (15-18) سنة ".

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الأنشطة البدنية والرياضية على تقدير الذات عن المراهقين في المرحلة الثانوية وذلك تبعا لكل من متغير نوع النشاط (صفي أو لاصفي) ومتغير الجنس، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 120 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات كأداة للدراسة، وبعد التحليل

الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج أن توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات بين المراهقين الممارسين للنشاط الصفي واللاصفي وذلك لصالح الممارسين للنشاط اللاصفي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات عند المراهقي تبعا لمتغير الجنس.

- دراسة لخضاري عبد القادر (2020): في شكل أطروحة دكتوراه منشورة بعنوان " دراسة السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي " .

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على السمات الشخصية التي تميز التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 140 تلميذ منخرط في الرياضة المدرسية لكل من ولاية عين الدفلى وتيسمسيلت وتيارت تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس فرايبورج للشخصية ومقياس دافعية الانجاز الرياضي، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج أن يوجد تأثير لسماات الشخصية على دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- دراسة ديلمي محمد (2019): في شكل مقال علمي بعنوان " التنشئة الأسرية ودورها في زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية " .

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 40 تلميذا من مختلف متوسطات بلدية شتمة ولاية بسكرة تم اختيارهم بطريقة مسحية، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي من خلال تطبيق استمارة استبيان كأداة للدراسة، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج أن الأسرة التي تنتهج الأسلوب الديمقراطي تساعد الأبناء على ممارسة الرياضة المدرسية، كما أن مستوى الثقافة الرياضية للوالدين يساهم في توجيه الأبناء للانخراط في الفرق الرياضية المدرسية.

وقد استفدنا من هذه الدراسات في جمع معلومات وخلفية نظرية حول موضوع الدراسة الحالية بالإضافة لتحديد وضبط العنوان وصياغة مشكلته البحث واختيار الأدوات المناسبة التي تتوافق وطبيعة الموضوع.

2- الاجراءات الميدانية للدراسة:

2-1- المنهج المتبع:

بما أن دراستنا تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية تبعاً لمتغيري (نوع النشاط الرياضي الممارس، والجنس)، فإننا اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج العلمي المقارن قصد تحديد الأسباب التي تقف وراء الظاهرة أي موضوع البحث، ويقول باقي وآخرون 2022 في هذا الصدد بأن الدراسة العلمية المقارنة تقارن جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر قصد تحديد التي تكمن وراء هذه الظاهرة " (باقي وآخرون، 2022، ص 214).

2-2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية بولاية خنشلة.

2-3- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الحالية 88 تلميذاً بالمرحلة الثانوية من المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ونوع النشاط الممارس.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ونوع النشاط الممارس.

نوع النشاط الرياضي الممارس	الجنس	عينة الدراسة
----------------------------	-------	--------------

22	ذكور	الأنشطة الفردية
22	إناث	
22	ذكور	الأنشطة الجماعية
22	إناث	
88	/	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إحصائيات الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بولاية خنشلة.

4-2- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل:

هو الذي يؤثر في المتغير التابع ولا يتأثر به، وفي دراستنا الحالية يتمثل المتغير المستقل في ممارسة الرياضة المدرسية حسب متغيري (نوع النشاط الرياضي الممارس، الجنس).

- المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالمتغير المستقل ولا يؤثر فيه، وفي دراستنا الحالية يتمثل المتغير التابع في تقدير الذات.

5-2- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني: الموسم الدراسي 2023/2022.

ب- المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بالمركبات الرياضية وملاعب كرة القدم أثناء إجراء الأدوار النهائية للألعاب الفردية والجماعية للرياضة المدرسية بولاية خنشلة.

ج- المجال البشري: تمت الدراسة على عينة متكونة من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية ببعض ثانويات ولاية خنشلة.

2-6- أدوات الدراسة :

مقياس تقدير الذات:

صممه الدكتور عبد الرحمان الأزرق، حيث يتكون المقياس من 47 عبارة موزعة على أربعة أبعاد (الذات الجسمية والمظهر العام، الذات العقلية الأكاديمية، الذات الاجتماعية والترويحية، الذات الشخصية والثقة بالنفس) ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يمثل توزيع بنود مقياس تقدير الذات على أبعاده.

عدد البنود	رقم العبارات	أبعاد المقياس
13	43.39.38.30.26.19.18.15.14.13.12.6.3	الذات الجسمية والمظهر العام
10	40.36.34.32.28.22.17.11.5.1	الذات العقلية الأكاديمية
11	47.46.44.41.31.27.23.20.9.8.2	الذات الاجتماعية والترويحية
13	42.37.35.33.29.25.24.21.18.16.10.7.4	الذات الشخصية والثقة بالنفس

المصدر: علي زروقي سيد أحمد، 2022، ص 22.

وينقط المقياس وفق التدرج الثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا).

2-7- الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

2-7-1- صدق مقياس تقدير الذات:

أولا/ صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وتحديد الدلالة الإحصائية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3) قيم الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
0.416*	33	0.399*	17	0.444*	01

0.338*	34	0.410*	18	0.418*	02
0.610**	35	0.499**	19	0.645**	03
0.550**	36	0.530**	20	0.575**	04
0.446*	37	0.446*	21	0.745**	05
0.498**	38	0.798**	22	0.617**	06
0.625**	39	0.625**	23	0.301*	07
0.579**	40	0.555**	24	0.628**	08
0.745**	41	0.745**	25	0.633**	09
0.677**	42	0.677**	26	0.398*	10
0.666**	43	0.606**	27	0.866**	11
0.638**	44	0.438**	28	0.638**	12
0.630**	45	0.413**	29	0.630**	13
0.601**	46	0.530**	30	0.6020**	14
0.516**	47	0.716**	31	0.516**	15
/	/	0.677**	32	0.477**	16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

** دال عند (0.01) / * دال عند (0.05)

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أنه يوجد 47 بندا وكلها لها دلالة إحصائية عند المستوى الاستدلالي 0.01 و 0.05 حيث حصرت قيمة معامل الارتباط بيرسون ما بين 0.301 و 0.866، وهذا ما يدل بأن مقياس تقدير الذات يتمتع بصدق داخلي يجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا/ الصدق التمييزي: من خلال حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا للمقياس، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (4) يبين معاملات الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات.

اتخاذ القرار	قيمة - ت -	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعات
0.001	4.731	3.07	131.20	10	المجموعة العليا
دال احصائيا		9.44	89.80	10	المجموعة الدنيا

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (4.731) عند مستوى الدلالة 0.001، وأن الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا كانت كلها دالة احصائيا، وهذا الذي يسمح لنا بالقول أن مقياس تقدير الذات صادق وقابل للتطبيق في الدراسة الحالية.

2-7-2- ثبات مقياس تقدير الذات:

أولا/ طريقة ألفا كرونباخ: استخدمنا طريقة الاتساق الداخلي لفقرات مقياس تقدير الذات بحساب معامل ألفا كرونباخ، وقد تحصلنا على النتائج التالية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات.

طريقة ألفا كرونباخ	عدد البنود	الأبعاد
0.72	13	الذات الجسمية والمظهر العام
0.87	10	الذات العقلية الأكاديمية
0.78	11	الذات الاجتماعية والترويحية
0.89	13	الذات الشخصية والثقة بالنفس
0.91	47	المقياس ككل

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول (5) أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات يتمتع بقيمة ثبات مرتفعة محصورة بين 0.72 و 0.91، وهذا ما يؤكد بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ثانيا/ طريقة التجزئة النصفية: من خلال تجزئة بنود المقياس لجزئين (بنود فردية وبنود زوجية) وحساب معامل الارتباط قبل التصحيح وبعد التصحيح كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يبين معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية.

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية				
ارتباط البنود الفردية	ارتباط البنود الزوجية	ارتباط الجزئين	سييرمان-براون	جتمان
0.856	0.712	0.911	0.907	0.907

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من خلال الجدول رقم (6) بأن قيم معاملات الثبات مرتفعة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين البنود الفردية 0.856 وبين البنود الزوجية قيمة 0.712، بينما بلغ معامل الارتباط بين الجزئين 0.911، كما بلغت قيمة الثبات بمعامل سييرمان - براون 0.957 وبطريقة جتمان وصل معامل الثبات إلى 0.907، وهذا كله يؤكد على أن مقياس تقدير الذات يتمتع بدرجة ثبات عالية تسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية.

2-7-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة نتائج البحث استعان الباحثان بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 22 من خلال استخدام الاختبارات التالية والتي تتناسب مع فرضيات الدراسة.

- الإحصاء الوصفي المستخدم:

- النسب المئوية وهي من أكثر الوسائل الإحصائية استعمالاً.
- المتوسطات الحسابية وهي عبارة عن حاصل جمع مفردات القيم مقسوماً على عددها.
- الانحرافات المعيارية وتعتبر أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالاً.

- الإحصاء الاستدلالي المستخدم:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات و الارتباط بين المتغيرات.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس.
- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لحساب الفروق.
- معامل سييرمان - براون وجتمان لحساب التجزئة النصفية.

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير النشاط الممارس لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية.

جدول رقم (7) يبين الفروق في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية تبعاً لمتغير النشاط الرياضي الممارس.

التحاذ القرار	قيمة - ت -	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات العينة
0.001 دال احصائيا	12.07	8.77	121.02	44	ممارسي الأنشطة الجماعية
		10.59	109.70	44	ممارسي الأنشطة الفردية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يستنتج من الجدول رقم (7) أن قيمة (ت المحسوبة = 12.07) وقيمة الدلالة (Sig=0.001) عند المستوى الاستدلالي (0.01) ودرجة الحرية (86)، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين نجد المتوسط الحسابي للتلاميذ المنخرطين في الأنشطة الجماعية (121.02) أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المنخرطين في الأنشطة الفردية (109.70)، ومنه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الفرق الرياضة المدرسية لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور.

جدول رقم (8) يبين الفروق في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس.

التحاذ القرار	قيمة - ت -	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات العينة
0.001 دال احصائيا	9.73	6.87	123.91	44	ذكور
		9.47	106.81	44	إناث

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يستنتج من الجدول رقم (8) أن قيمة (ت المحسوبة = 9.73) وقيمة الدلالة (Sig=0.001) عند المستوى الاستدلالي (0.01) ودرجة الحرية (86)، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين نجد المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور المنخرطين في الرياضة المدرسية (123.91) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث (106.81)، ومنه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية الذكور والإناث المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية لصالح الذكور وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

4-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الأولى حسب الجدول رقم (7) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير النشاط الممارس لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية، وتفسر هذه النتائج على أن ممارسي الأنشطة الجماعية يتمتعون بتقدير ذات أكبر من ممارسي الأنشطة الفردية، ويرجع ذلك للتأثير الإيجابي لممارسة الأنشطة الجماعية على تنمية روح الجماعة والتفاعل بين الأفراد وبناء الثقة بالنفس قصد تكوين العديد من الصداقات التي تساهم في بناء احترام وفعالية الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لديهم، حيث تتوافق هذه النتائج مع دراسة (بوياية 2016) والتي توصلت

إلى أن ممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية يتمتعون بمستوى توافق اجتماعي أكبر من ممارسي الأنشطة الرياضية الفردية وهذا راجع لطبيعة المنافسة، فممارسي الأنشطة الجماعية لا يتضايقون من المنافسة ولديهم الرغبة الدائمة في تشكيل علاقات داخل الفريق، كما أنهم لا يملكون الرغبة في السيطرة على الآخرين ولا يخشون الفشل في المواقف الرياضية التي تجمعهم معهم عكس ممارسي الأنشطة الرياضية الفردية تماما (بويابة، 2016، ص 53).

وتأسيسا على ما سبق فممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة علمية ومنظمة يساهم في رفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ، كون ممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس إيجابا على تقدير الذات البدنية والذات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تؤكد دراسة (بوراي 2018) على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في أكساب التلميذ تقبل الآخر والتعامل مع الآخرين وتعتبر مصدر أساسي لزيادة ورفع مستوى تقدير الذات الإيجابي لدى التلميذ الممارس لها مما ينعكس إيجابا على علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (بوراي، 2018، ص 175)، وتخلق لديه مستوى عال من الصحة النفسية وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من (نايل وشرفي 2023) ودراسة (بوشارب وسعايدية 2021) والتي استخلصت بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي له دور كبير في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن هذا المنطلق وجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية ومسؤولي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الاهتمام بتطوير الأنشطة البدنية وانتقاء احسن المواهب في الرياضة المدرسية، حيث يعتبر الاهتمام بالرياضة المدرسية مؤشرا على تقدم وازدهار الأمم والمجتمعات فهي تحتل مكانة كبيرة وسط المجتمع وتعتبر مورد هام لاكتشاف المواهب لا يمكن الاستغناء عنها (تومي وبوصلاح، 2023، ص 159)

وبناء على ما سبق من تحليل للنتائج ومقارنات مع الدراسات السابقة والمشابهة فإنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير النشاط الممارس لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية قد تحققت.

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثانية حسب الجدول رقم (8) على وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور، وتفسر هذه النتائج على أن التلاميذ الذكور المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية يتمتعون بتقدير ذات أكبر من التلميذات، ويرجع ذلك للثقة والرضا عن الذات التي يتمتع بها الذكور أكثر من الإناث نتيجة أدائهم الرياضي المميز والفروق في البنية المرفولوجية والبدنية بينهم مما ينعكس إيجاباً على مستوى تقديرهم لذاتهم، وهذا ما يتوافق مع دراسة (مجدوب 2023) والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الطلبة الذكور والإناث لصالح الطلبة الذكور، وأن صورة الجسم لها تأثير إيجابي كبير على تقدير الطالب لذاته ورضاه عن نفسه، أما دراسة (غزالي 2017) فاستخلصت أن الطالبات الممارسات للأنشطة البدنية والرياضية يتمتعن بمستوى عالٍ من تقدير الذات أكبر من الطلبة الذكور وهذا عكس ما توصلت إليه نتائج دراستنا الحالية، كما تعارضت نتائج ورقتنا البحثية مع دراسة كل من (حساني ومخنن 2023) ودراسة ودراسة (زروقي 2022) ودراسة (صراوي وعمور 2017) والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.

ومن هذا المنطلق وجب تشجيع الفتيات على ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية والانخراط في الفرق الرياضية المدرسية والمشاركة في مختلف التظاهرات الرياضية الولائية والوطنية، وذلك من خلال تعزيز دوافع الممارسة الرياضة السليمة وتكوين اتجاهات إيجابية عن الممارسة النسوية للرياضة المدرسية، لأن الممارسة الرياضية لا تكون مثمرة وجيدة إلا إذا كان للتلميذة رغبة ودافع نحو ممارستها (بعبوش، 2021، ص 267).

وبناء على ما سبق من تحليل للنتائج ومقارنات مع الدراسات السابقة والمشاهدة فإنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور قد تحققت.

5- خلاصة:

انطلقت الدراسة الحالية من إشكالية مفادها معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغيري النشاط الرياضي الممارس (فردى أو جماعى) والجنس، وبعد القيام بالدراسة الميدانية من خلال تطبيق وتحليل نتائج مقياس تقدير الذات، فقد خلصت دراستنا لمجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير النشاط الرياضي الممارس لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية خنشلة تبعاً لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور.

6- الاقتراحات والفروض المستقبلية.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول تقدير الذات والرياضة المدرسية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى في المجال الرياضي والتربوي.

- الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية كونها المنطلق الرئيسي لانتقاء الموهوبين المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية.

- تشجيع الفتيات على الممارسة الرياضية النسوية والانخراط في الفرق الرياضية المدرسية والنخبوية.

- تطبيق الحوكمة كآلية لتحسين جودة التسيير بالرابطات الولائية للرياضة المدرسية.

- قائمة المراجع.

- باقي، أحمد، والوصابي، عبد العزيز، وبلمامون، سهيلة، وقرقوز، محمد (2022)، المتميز في منهجية البحث العلمي دار قيرط للنشر والتوزيع، الجزائر.
- براهمي، أم السعد (2020)، دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تعزيز قيم المواطنة، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 03، العدد 02، ص 232-243.
- بوراي، كاسيا (2018)، انعكاس ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية على تقدير الذات البدنية والذات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد 17، العدد 01، ص 165-177.
- بوشارب، رفاهية، وسعايدية، هواري (2021)، انعكاس ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية على الصحة النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد 06، العدد 01 ص 460-478.
- بوياية، محمد الطاهر (2016)، الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الممارس، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، مجلد 01، العدد 08، ص 41-55.
- تومي، عبد الناصر، وبوصلاح، النذير (2023)، تطبيق حوكمة التسيير المالي في إدارة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10 العدد 02، ص 158-174.

- حساني، رشيد، ومخنن، شيماء (2023)، تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المستوى النهائي بالثانوية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مجلد 08، العدد 01 ص 10-24.
- ديلمى، محمد (2019)، التنشئة الأسرية ودورها في زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 19، العدد 02، ص 551-572.
- زروقي، سيد أحمد علي (2022)، أثر الأنشطة البدنية والرياضية على تقدير الذات عند المراهقين في المرحلة الثانوية (15-18) سنة، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع الترنية والصحة مجلد 05، العدد 01، ص 17-27.
- سليمانى، رحمة، وحرشاوي، يوسف، وكحلي، كمال، وعطا الله، أحمد (2021)، مستوى السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطين في الأنشطة الرياضية الفردية، مجلة معارف، مجلد 16، العدد 02، ص 1249-1266.
- غزالي، عبد القادر (2017)، صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 04، العدد 01، ص 67-81.
- فرطاس، يوسف (2018)، عناصر اللياقة البدنية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (15-16) سنة، أطروحة دكتوراه منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 2.
- قزمير، أمينة (2022)، الرياضة المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف والانحراف في المؤسسات التعليمية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مجلد 07، العدد 01، ص 245-259.

- لخضاري، عبد القادر (2020)، دراسة السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي، أطروحة دكتوراه منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

- مجذوب، أحمد محمد أحمد قمر (2023)، صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية: جامعة دنغلا السودان، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 04 العدد 02، ص 31-51.

- نايل، كسال عزيز، وشرقي، عامر (2023)، مساهمة النشاط البدني الرياضي في تنمية وتعزيز مستويات الصحة النفسية لدى المراهق من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، مجلة الباحث للعلوم الاجتماعية والرياضية، مجلد 06، العدد 01، ص 50-67.

- Rosenberg M. (1979). Conceiving the self. New York : Basics books.